# بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول القرار الإسرائيلي بضم مدينة القدس *

**بيروت، 1980/5/15 (وفا، بيروت، 1980/5/15، 19–12)**

إن القرار الصهيوني باعتبار مدينة القدس عاصمة رسمية وموحدة، ونقل المؤسسات الإسرائيلية الرسمية إليها، إنما يعري الحركة الصهيونية من جديد ويفضح طبيعتها كحركة عنصرية استيطانية فضلاً عن كونها في الأساس حركة عنصرية تعمل دون توقف على اقتلاع شعبنا من أرضه وممتلكاته مستهدفة صهينة وطننا فلسطين وتحقيق الأطماع التاريخية للحركة الصهيونية في فلسطين وإقامة إسرائيل الكبرى في منطقتنا العربية، وما سياسة القضم والضم هذه التي يتبعها الإرهابيون الصهاينة سوى التطبيق اليومي للأطماع الصهيونية وهي سياسة تلقي الدعم الكامل والتشجيع بل والدفع من قبل الولايات المتحدة الأميركية المعادية لشعبنا الفلسطيني ولشعوب الأمة العربية والشعوب المناضلة في العالم، متحدين بذلك قرارات الأمم المتحدة الواضحة والصريحة حول القدس وعروبتها وباعتبارها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ..

واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي تتابع بقلق بالغ مقدمات هذا القرار الخطير وحيثياته، تعتبر الرأي العام العربي والإسلامي والرأي العام المسيحي والعالمي معنياً بشكل مباشر وحازم بالسعي بكافة الأشكال والأساليب لوقف هذا القرار الخطير ولمحاصرة كافة الآثار والنتائج البالغة الخطورة التي يمكن أن تترتب عليه.

إن الدول الإسلامية التي يجتمع مؤتمرها اليوم في إسلام أباد أمام التحدي الخطير، فالمقدسات الإسلامية في القدس مهددة، والهوية الإسلامية للقدس تتعرض لمحنة خطيرة. ومن هنا فإن على الدول الإسلامية القيام بكل ما تتطلبه المسؤولية التاريخية والقومية والدينية والحضارية لمواجهة هذه الجريمة الجديدة ولمجابهة الولايات المتحدة الأميركية التي تقف وراء كل عدوان وكل عربدة إسرائيلية، إن علينا مسؤوليات تاريخية لإنقاذ القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية من العبث ومن العربدة الإسرائيلية الأميركية، وإننا في هذا المجال نهيب بكل القوى الحرة والشريفة في مجموعة عدم الانحياز ومن خلال الأمم المتحدة وكافة الوسائل والسبل لمواجهة هذا القرار "الإسرائيلي" الذي يكشف أطماعها التوسعية.

---

* **المصدر:** الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1980 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1981)، 167–168.

واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ترى أن هذه هي نتيجة لمؤامرة كامب ديفيد التي خطط لها أطراف المؤامرة كارتر – بيغن – السادات لتصيب الآن ليس الشعب الفلسطيني فحسب ولكن الأمة العربية والإسلامية والمقدسات الإسلامية والمسيحية على السواء ..

إن شعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية سوف يمضي في نضالة ضد المحتلين العنصريين الصهاينة بكافة أساليب النضال وأشكاله حتى تحقيق النصر وهزيمة المحتلين الصهاينة والامبرياليين الأميركيين الذين يقفون وراءهم ..

وإن اللجنة التنفيذية إذ تحذر من عواقب هذه الجريمة النكراء التي يرتكبها العدو الصهيوني في القدس، ترى في نفس الوقت إعدادات العدو العسكرية وتحشداته المستمرة للقيام بعدوان موسع على الشعبين اللبناني والفلسطيني وهي إذ تكشف هذ المخطط الجديد لتهيب بجميع القوى عربياً وعالمياً والقوى الصديقة في عدم الانحياز والدول الإسلامية والأفريقية وغيرها للوقوف مع الشعبين اللبناني والفلسطيني أمام هذه المؤامرة الجديدة ..

وأنها لثورة حتى النصر،،،

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/